گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 10, No. 3, pp. 733–746, Sept..-2022.
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2664-4673
e-ISSN: 2664-4681
journals.uoz.edu.krd

الأشجار أنواعها واستعمالاتُها في مصر القديمة

(بحث مستل من رسالة الماجستير) الصناعات الخشبية في مصر القديمة

(دراسة تاريخية)

نوزاد طاهر عبدال[1] * و سهيلة مجيد أحمد [2]

[1] قسم التأريخ، فأكولتي علوم الانسانية، جامعة زاخو، إقليم كوردستان – العراق.

[2] قسم التأريخ، كلية الآداب، جامعة الموصل – العراق.

تاريخ الاستلام: 2022/05 **تاريخ القبول:** 2022/07 **تاريخ النشر:** 2022/09 https://doi.org/10.26436/hjuoz.2022.10.3.864

الملخص:

إن دراستنا عن الأشجار أنواعها واستعمالاتُها في مصر القديمة موضوع هام لصناعة الخشب، يستخدم خشبه في العديد من الصناعات المهمة التي أسهمت بشكل أساس في تطور الحضارة، فقد كانت بلاد مصر تفتقر الى الاخشاب وذلك بسبب مناخها الحار و قلة الامطار، لذا فأنها كانت تعتمد على الاخشاب المستوردة بشكل أساسي والتي تستوردّها من خارج البلاد منها بلاد الشام وبالتحديد من الساحل اللبناني، وبتزايد أعداد السكان وكثرة متطلباتهم ازدادت الحاجة إلى الأخشاب بشكل اكبر، وبدأت الصناعات الخشبية تتطور شيئاً فشيئاً فأخذت الأخشاب تدخل في معظم مفاصل الحياة، وقد أبدع المصريون القدماء بشكل كبير في هذا المجال، وكانت تجلب هذه الاشجار بعدة طرق، ومنها طرق التجارة، وكذلك عن طريق الحملات العسكرية التي كان يخوضها الملوك المصريون على البلدان المجاورة. تناولنا في هذه الدراسة الأخشاب وأنواعها من خلال تحديد المعنى اللغوي للأخشاب وكذلك ما ورد في النصوص الهيروغليفية من بلاد مصر، وكذلك التسميات لأنواع الأخشاب بالهيروغليفية، ومجال استخدام كل نوع من الأخشاب، حيث زودتنا النصوص باستخدامات الأخشاب. كما توضح هذه الدراسة استخدام الاخشاب في الصناعات المتعددة وفي مقدمتها استخدام الأخشاب في البناء، إذ كانت الأخشاب مادة مهمة تدخل في صلب البناء وكذلك كانت تستخدم في صناعة السقوف وللشرفات والابواب، وكذلك استخدمت في صناعة الأثاث المتمثلة بالكراسي والمناضد والأسرَّة ومسند القدم، فضلاً عن صناعة الأدوات الزراعية والري ومنها الفأس والمجرفة والمِنْجل التي كانت تستخدم في إرواء الأراضي الزراعية، وكذلك صناعة الأسلحة التي يحتاجها الإنسان لحماية نفسه، كما استخدمت الاخشاب في وسائط النقل المائية والبرية ومنها صناعة القوارب والسفن، وصناعة العجلة للعربات التي استخدمها سكان بلاد النيل، وكذلك صناعة الآلات الموسيقية وصناعة التوابيت لدفن الموتى وغيرها من الصناعات.

الكلمات الدالة: أنواع الأشجار، الصناعات الخشبية، مصر القديمة، صناعة الأثاث، صناعة السفن.

أولاً: الأخشاب:

تُعّدُ الأخشاب من المواد الأولية المهمة والاساسية في المجتمع وذلك لدورها في الحياة اليومية للسكان من ناحية صناعة الاثاث سواءاً للبيت والقصور أو المعابد فضلاً عن فائدتها كوقود للتدفئة والطبخ واستعمالات أخرى مختلفة.

والخشب لغةً تعني (مَا غَلُظَ مِن العِيدانِ، وَالْجَمْعِ خَشَب، مِثْلُ شجرةٍ وشَجَر، وخُشُبٌ وخُشْبٌ وخُشْبان (ابن منظور ، 2005 ، 351).

والخشب إذا كتب عليها سُميّ ذلك الخشب لوح (بن تميم ، 300).

(والْعُودُ مِنَ الْخَشَبِ وجمعها الْعِيدَانِ) (الرازي ، 1991 ، 221).

والخشب من المواد الخام الاساسية التي كانت تستخدم في العديد من الصناعات في مصر القديمة، إذ استعمل المصريون القدماء الخشب في العديد من الصناعات، واستخدمت الاخشاب كأحد المواد الاساسية في الادوات الزراعية وعملية البناء سواءاً للسقوف أو الابواب والشبابيك والاعمدة، ومن أهم الابنية بناء الاهرامات والقصور والمعابد و الدور وغيره(لوكاس، 1991، 127)، كذلك كانت الأخشاب تستخدم في الامور الدينية ايضاً فصنع الكثير منها للأغراض الدينية ومنها صناعة التوابيت وسقوف بعض المقابر وتخشيب أرضيتها وتبطينها خاصةً في عصر ما قبل الاسرات وبداية عصر الاسرات (5000 – 3000

* الباحث المسؤول

ق.م) (لوكاس، 1991، 127)، وكذلك في صناعة الاثاث الخشبية والادوات المنزلية للقصور والمعابد، إذ كانت اغلب قِطَع الاثاث تُصنَع من الخشب المحلي او المستورد (Lucas, 2015, 213-214)، فمنها الاسرة والكراسي والمقاعد والمناضد والطاولات وموطئ القدم والصناديق الخشبية على اختلاف انواعها، فمنها البسيطة التي استخدامها عامة الناس، ومنها الاثاث الملكي الفاخر الذي زيِّنت به القصور الملكية (نورالدين، 2009، 31)، وكذلك استخدمت في صناعة الآلات الزراعية وأدواتها والتي ما زال احفادهم يستخدمونها حتى يومنا هذا في القرى والأرياف وذلك بعد تعديل بسيط فيها، ومن اهم تلك الآلات الفأس والمحراث والمنجل الذي احدث تطورا في الحياة الاقتصادية فضلاً عن الآت وأدوات الري مثل الشادوف (نظير، 1970، 60–68)، وكذلك في صناعة الاسلحة مثل القوس و الرمح وصناعة وسائل النقل مثل القوارب والسفن والعربات (زكي، 93)، وقد سجلت معظم هذه الصناعات على حجر بالرمو[1] ومن تلك النصوص التي وردت في حجر بالرمو، النص التالي: ((**أن اربعين سفينة محملة بالخشب قد جلبت الى مصر في عهد الملك سنفرو**)) (نظير، 1970، 692)، كما استخدمت هذه الاخشاب في صناعات أخرى ومنها صناعة الآلات الموسيقية مثل العود جَنْك (الهارب)، والكنارات، والدفوف وغيرها والتي بلغت مستوى راقٍ من الناحية التقنية والفنية (حماد، 2005، 424–425)، كما ذكرت الأشجار في النصوص المصرية كجزء من عقيدتهم في السحر، والطب ومنها شجرة الجميز (عيسى، 478)، فضلاً عن استخدام خشب الابنوس في صناعة أدوات التجميل، كما استخدمت الاخشاب بصورة عامة للتدفئة عند المصريين القدماء فكان يُعّدُ جزءاً من توفير وقود الطبخ، وللإضاءة (لالويت، 2003، 51).

ثانياً: أنواع الأخشاب:

أشارت المصادر المصرية القديمة إلى العديد من الأخشاب المحلية و المستوردة التي أتى بها المصريون من الدول والمناطق المجاورة وبلاد الشام والاناضول، فاستخدمها المصريون القدماء في كافة جوانب الحياة، ويمكننا أن نَشير إلى هذه الأنواع ومنها:–

1– الاشجار ذات الأخشاب المحلية:

يُشَّكل الجانب الزراعي العمود الفقري للحياة الاقتصادية في بلاد النيل لذلك اهتم سكان بلاد النيل اهتماماً كبيراً بالجانب الزراعي، فقد كانت تعد من الامور الرئيسية في حياة الانسان لذلك كان الفلاح المصري القديم يَشْرَعُ في تهيئة الأرض وإعدادها للزراعة حيث كان يقوم في تنظيف الارض التي كان يزرعها فضلاً عن شق الترع، وحفر قنوات الري، وبعدها يقوم بحرث الأرض وتفتيت ما على سطحها من كتل الطمي الكبيرة، كما استعمل المصريون القدماء الحيوانات في الزراعة للحراثة كالأبقار والثيران، وهناك العديد من المشاهد الصورية المنقوشة فضلاً عن الكتابات الهيروغليفية التي تبيّن مناظر الحياة اليومية في بلاد النيل، كما شملت بعض هذه المناظر المصورة والمنقوشة الجانب الزراعي وكيفية القيام بالعملية الزراعية والأدوات التي استخدمها المصريون، ويوضح أحد المشاهد التي نقشت على جدران قبر (نخت)[2] بطيبة، وتعود بزمنها الى الأسرة الثامنة عشرة (1549 – 1295ق.م) عملية الحرث وقلع الحشائش وتقطيع الأشجار، وهناك مشهد آخر على جدران قبر الامير (باحري) (نظير، 1970، 43) في منطقة الكاب[3] التي يرجع تاريخها الى الاسرة الثامنة عشر، ويبين في تلك الصورة الثيران التي تجر المحاريث، وقد نقش في اعلاها كتابة مدونة وتقول: ((**هذا يوم جميل رطب ، والثيران تجر المحراث، السماء (الجو) يسر قلوبنا . لنعمل من اجل الامير**)) (شورتر، 1997، 111). و حين تنتهي عملية حرث الأرض تبدأ عملية اخرى وهي عملية البذر، ولأهمية الزراعة في الحياة اليومية في بلاد النيل، فقد كانت الدولة المصرية تشرف على تسليم و توزيع البذور وكان يعين موظف خاص من جانب الدولة وخاصةً اذا كانت تلك الاراضي ملكيتها تابعة للدولة او الملك، يطلق على هذا الموظف اسم خاص وهو كاتب الحبوب، واستمر في عهد المملكة الحديثة فأصبح تابعاً للدولة والملك باستثناء المعابد (حسن، 2017، 31). وايضاً تبيَّن الكتابات والصور المنقوشة على أحد المقابر التي يرجع تاريخها الى الاسرة الثانية عشرة، فصاحب البستان يفاخر بسعة وجمال بستانه وكثرة الاشجار التي قام بزراعتها متمنياً أن يسعد بعد موته في حديقته ((**ليستريح النسيم تحت أشجار الجميز ولينعم بالنظر الى أشجارها الجميلة العظيمة**)) (وهيبه، 302).

هذا يدل على وجود أشجار الجميز بكثرة في مصر، كما اهتم المصريون القدماء بزراعة الاشجار المنتجة للخشب اهتماماً كبيراً، وكان عمر هذه الاشجار تتراوح ما بين عشر او عشرين سنة، ثم بعد ذلك يقومون بقطع وتقسيم هذه الاشجار الى مكعبات ويصنع منها العديد من الاغراض و الاثاث (بتري، 1975، 261). وكانت أراضي بلاد النيل صالحة لنمو هذه الانواع من الأشجار، وقد تبين من دراسة آثار بعض هذه الاخشاب المكتشفة والتي يرجع تاريخ استخدامها الى عصر ما قبل الاسرات، ومنها شجرة السنط التي كانت تنمو في المناطق المجاورة لطيبة (عيسى، 480)

كان يزرع على شواطئ النيل مجموعة من الاشجار ومنها شجرة الصفصاف، والاثل، والخروب، والسنط (نظير، 1970، 171)، فضلاً عن زراعة اشجار اخرى ومنها شجرة النخيل مثل نخيل البلح والدوم والعرجون وغيرها من الاشجار المهمة التي كانت تستخدم في الحياة اليومية ويرجع تاريخها الى العصور القديمة، وكذلك الاشجار التي كانت ثمارها تفيد الأكل، وفي الوقت ذاته استخدامها النجارون المصريون لصناعة الاثاث البيتي والجنائزي مثل شجرة التين و التوت واللوز

وغيرها. وقد صورت هذه الاشجار على جدران المقابر مثل الصور التي ترجع الى الاسرة الثامنة عشرة (1549 – 1295ق.م) في طيبة، كما كان ينمو شجرة نخيل الدوم بمناطق مصر العليا (الجزء الجنوبي) ابتداء من ابيدوس تقريباً[4]، كما تم العثور على العديد من الاغراض المصنوعة من هذه الاشجار في مقابر يُرْجَع تاريخها الى عصر ما قبل الاسرات (نظير، 1970، 709–710)، وكانت ترسم هذه الاشجار على جدران المعابد والقبور في أشكال تقليدية يصعب التعّرف إلا على القليل و منها الجميز والسنط والاثل ونخيل البلح والدوم، ومن الاشجار المهمة التي كان يستخدمها النجارون في صناعة الاثاث وهي شجرة الجميز واللبخ والطرفاء والنخيل البلح والنبق والبرساء والصفصاف (بدير، 2005، 90).

كما تبين في البرديات دور حكام مصر القدماء في زراعة الاشجار، وتبين في بردية تُرْجع تاريخها الى أيام الفرعون الملك رمسيس الثالث (1185–1153 ق.م)، ان هذا الذي قام بزراعة مجموعة من الاشجار في منطقة طيبة كما قام بأنشاء احواض خاصة بالزهور والعديد من المشاريع الزراعية في الدلتا كما تبين أعماله في نصوص مدونة على البرديات، ومنها النص التالي: ((**حدائق عظيمة وأماكن للنزهة بها جميع انواع أشجار الفاكهة الحلوة المثقلة بثمارها، وطريقاً مقدساً كان يتألف بالأزاهير من جميع الاقطار** ...)) (وهيبه ، 302)

توفرت في بلاد النيل أنواع عديدة من الأشجار (ذات الأخشاب الجيدة)، والتي كانت لها دور كبير في العديد من الصناعات الخشبية ونستعرض أشجار مثل الجميز أو السنط أو الاثل أو الصفصاف أو الخروب (الخرنوب) أو الهجليج أو المحيط أو نخيل البلح أو نخيل الدوم أو نخيل العرجون أو التين أو اللوز أو التوت، وكلاتي:-

1-أخشاب شجرة الجميز:

تُعَدُ شجرة الجميز من أهم انواع الأشجار المحلية عند المصريين القدماء، وهي شجرة نوبية الأصل[5](نبيل، 36)، وتزرع أشجار الجميز منذ عصر ما قبل الاسرات في مصر (هارون، 2003، 13)، وأطلق عليها في الهيروغليفية اسم (نهت nht) (نظير، 1970، 157)، وجاء ذكر شجرة الجميز في الكتابات المقدسة، كما وردت في الكثير من النصوص المصرية القديمة، اذ ذكرت في لوحة جنائزية من عصر الدولة الوسطى (2066 – 1781ق.م) محفوظة في متحف برلين، جاء ذكرها في نص: ((**تحية لك يا شجرة الجميز الخاصة بالآلهة نوت زوديني بالماء والهواء من لدنك**))، وفي النص الاخر ((**لقد كنت الشخص الذى يمتلك بحيرات جميلة وأشجار جميز مرتفعة وضخمة**)) (نظير، 1970، 162–163)، وكانت تسمى بشجرة التين المصري (بدير، 2005، 91)، كما يبدو أنها ارتبطت أيضاً بالإلهة اوزريس[6] (حماد، 2005، 33)، واستخدمت أخشاب الجميز في صناعة التماثيل، والتوابيت، والصناديق (الموسوي، 2018، 161)، وكثيرا ما صورت شجرة الجميز على جدران مقابر الاسرة الثامنة عشرة(1549–1295 ق.م) بطيبة[7] (لوكاس، 1991، 712) (أنظر الشكل1).

(الشكل 1)

قطع شجرة الجميز، عصر الدولة القديمة (حماد، 2012، 38)

2- أخشاب شجرة السنط:

تُعد شجرة السنط من اهم الاشجار التي استخدمها المصريون القدماء، وأصل هذه الشجرة من أفريقيا الاستوائية وآسيا وهي متوسطة الحجم، وتزرع في الاراضي الرملية (نظير، 1970، 167)، وتسمى شجرة السنط باللغة الهيروغليفية بالمصطلح (شند او شنت Šnd.t) (Gardiner , 595 , 1957)، إذ كانت تستخدم هذه الشجرة في صناعة الاخشاب منذ عصر ما قبل الاسرات، وذكرت المصادر ان شجرة السنط كانت تؤخذْ من بلاد واوات[8]والنوبة (لوكاس، 1991، 707)، فورد في السيرة الذاتية ل (ونى)[9] بمقبرته بأبيدوس، وترجع لعصر الاسرة السادسة خلال عصر بيبى الاول (2265–2219 ق.م) ان سيده أرسله الى (واوات) لعمل مراكب من السنط فيذكر النص ((**خمس مراكب من خشب سنط من النوبة**))، وكذلك وردت في النص اخر ((**في مصر الوسطى لعمل قارب من السنط**)) (Simpson, 2003, 407)، وتميز خشب السنط بلونه الغامق وصلابته وهو خشب مسامي لا يتأثر بالمياه (حماد، 2005، 34)، ويعتبر من الاخشاب المهمة في الصناعات، فقد كانت تستخدم في العديد من الصناعات مثل صناعة الاثاث، والتوابيت، والنواويس، والآلات الزراعية، والاسلحة، كما استخدم في صناعة السفن الكبيرة، وكذلك كانت لشجرة السنط دوراً مهماً في الديانة المصرية ولاسيّما في الطقوس الدينية الخاصةً بعملية الدفن في الدولة القديمة (3150–2117 ق.م) (عيسى، 483–494) (أنظر الشكل2).

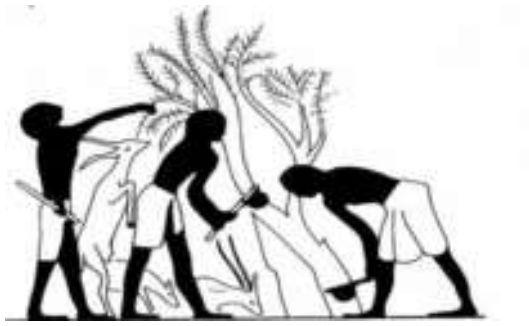

(الشكل 2)

عمال يقطعون شجرة السنط بينما الماعز تأكل منها،

أحد قبور السلالة الثانية عشر، ببني حسن

(Killen, 1994, 1, 12)

3– **أخشاب شجرة الاثل (الطرفاء):**

تُعد بلاد مصر موطناً لشجرة الاثل حيث تتواجد فيها انواع كثيرة من هذه الاشجار، فقد تم ذكرها في النصوص المصرية منذ عصر الاهرامات باسم الاثل (درويش، 31)، وتتميز أشجار الاثل بتوسط ارتفاعها ونموها السريع (نبيل، 36)، وتسمى أشجار الطرفاء (الاثل) باللغة الهيروغليفية (أرز او أسر isr) (حماد، 2005، 35)، واستخدمت هذه الشجرة بالعديد من الصناعات المهمة ومنها صناعة السفن والعربات ، وفي صناعة الآلات الزراعية وايضا تستخدم في صناعة القوارب ، ويعتبر أقدم نوع من هذه الاشجار، فهي تعود الى زمن الاسرة العشرون (1178 – 1069 ق.م) ((نظير، 1970، 172).

4– **أخشاب شجرة الصفصاف:**

ومن الاشجار الاخرى التي استعملها المصريون القدماء شجرة الصفصاف حيث تُعَد من الاشجار المهمة في الاستعمالات، واصل هذه الشجرة من شمال شرق افريقيا (نظير، 1970، 171)، ويرجع تاريخ وجودها في مصر إلى عصر ما قبل الاسرات، وهي شجرة متوسطة الحجم يصل ارتفاعها حوالي خمسة عشرة متراً (هارون، 2003، 15)، وينبت شجرة الصفصاف على ضفاف نهر النيل[10](نظير، 1970، 171)، ومن مميزات هذه الاخشاب نعومتها ولونها الابيض (حماد، 2005، 37)، وتعرف شجرة الصفصاف بالهيروغليفية (ترت tr.t او تارى tr.t) (Cerny, 1976, 193)، واستخدمت اشجار الصفصاف بصناعات عديدة منها صناعة مقابض السكاكين والصناديق وسروج الجمال والطنابير، كما كانت تستعمل اوراقه في تشكيل الاكاليل، كما صنعت اوتاد الخيام من خشب الصفصاف لقوتها (بدير، 2005، 91)، وذكر استخدام شجرة الصفصاف خلال حكم الاسرة الثالثة (2584 – 2520 ق.م)، كما تم العثور على اجزاء منها في عصر الدولة الحديثة (لوكاس، 1991، 713)، وكانت تعتبر من الاشجار المقدسة في مصر القديمة، إذ تنصب الشجرة امام الالهة حتحور[11] (حسن، 1992، 71).

5– **أخشاب شجرة الخروب (الخرنوب):**

ومن الاشجار الاخرى الخرنوب وتعرف باللغة الهيروغليفية (نجم ndm)، ومن ميزة هذه الاشجار أنها دائمة الخضرة وبطيئة النمو (نظير، 1983، 122)، وكانت مستوطنة في مصر ومنطقة البحر الابيض المتوسط، كما ان شجرة الخرنوب توجد بكثرة في اثيوبيا (لوكاس، 1991، 708)، وقد ذكرت ثمارها في النصوص القديمة حيث تعتبر ثمارها عذبة كالعسل وكانت تُؤكل جافة وتصنع منها مربى وكذلك تستخرج منها شراباً (نيازي، 14)، ويستخدم هذا النوع من الاخشاب في صناعات عديدة ومنها صناعة التوابيت والمقاصير وأيضاً بعض المعدات الحربية ومنها الأقواس والرماح، وتعتبر من الاشجار المهمة حيث ذكرت في احد النصوص ان الملك رمسيس الثالث (1185 – 1153 ق.م) قام بتقديم بعض الهدايا عبارة عن كتل من أخشاب الخروب لأمون رع[12] (حماد، 2005، 37–38).

6– **أخشاب شجرة الهجليج:**

تُعد شجرة الهجليج أحد الاشجار المهمة في مصر القديمة، حيث يرجع تاريخها الى عصر الدولة الحديثة، وكانت هذه الشجرة متوسطة الحجم و بطيئة النمو، والشجرة معمرة ثمرتها ثمار البلح وخشبها صلب، كما كانت تسمى باللغة الهيروغليفية بإسم (ايشد isd)، حيث تعتبر من الاشجار المقدسة عند الإله اوزيريس (نظير، 1970، 176–177)، وأخشابها استخدمت في صناعات مختلفة، ومنها صناعة قطع الاثاث المنزلي والجنائزي، وكذلك صُنع منها المنشار والبلطة والازاميل وغيرها من الاثاث (حماد ، 2005 ، 39)، وقد عثر على بعض أجزاء من تلك الاشجار محفوظة حالياً بالمتحف الزراعي بالقاهرة (حسن، 1992، 73).

7– **أخشاب شجرة المخيط:**

تعتبر شجرة المخيط من الاشجار المميزة في مصر القديمة، وتمتاز هذه الشجرة بكونها بطيئة النمو، ومن الاشجار الدائمة الخضرة وهي متوسطة الحجم إذ يبلغ ارتفاعها حوالي اثنى عشرة مترا، وتمتاز اخشابها بلون أسمر مائل للحمرة، ومنشأ هذه الشجرة من مناطق اسيا (نظير، 1970، 179)، ويطلق عليها بالهيروغليفية اسم (محت mht) (نيازي، 16)، واستخدمت هذه الشجرة في بعض الصناعات فاستخدمها النجارون في مصر القديمة لصنع بعض الادوات الزراعية، وكذلك صناعة بعض المراكب، كما كانت تصنع منها الحبال التي تستخرج الالياف من لحائها وتستخدم لربط اجزائها الخشبية (حماد، 2005، 39)، وعثر على اجزاء من هذه الشجرة في طيبة التي تعود الى عصر الدولة الوسطى (حسن ، 1992 ، ج2، 71).

8- أخشاب شجرة نخيل البلح:

ازدهرت في بلاد مصر أنواع عديدة من الاشجار ومنها شجرة نخيل البلح إذ تزرع هذه الشجرة في بلاد مصر القديمة منذ اقدم العصور (انجلباخ، 1988، 401)، ووردت شجرة البلح على نقوش بعض القبور ومنها نقوش قبر سنفرو (2520–2470 ق.م) في زمن الاسرة الرابعة (2520–2392 ق.م) وتسمى هذه الشجرة باللغة الهيروغليفية باسم (بنر او بنرت) اي بمعنى الحلاوة، كما عرف كذلك الفراعنة التمر باسم (امت bnì.t) (غازي، 2017، 20)، تقابل اسم (أمهات) الذي يطلق حاليا على نوع نخيل البلح (حماد، 2005، 40)، استخدمت أخشاب هذه الشجرة في العديد من الصناعات ومنها صناعة الحبال التي كانت تستخدم في ربط وتثبيت الالواح الخشبية، فضلاً عن صناعة بعض الصناديق والخزانات وتوابيت الموتى، كما كانت تصنع من هذا النوع من الاخشاب شبابيك القصور الملكية وبيوت العامة (لوكاس، 1991، 709) ، كما صورت شجرة النخيل على جدران بعض المقابر في عصر الدولتين الوسطى والحديثة (حماد، 2005، 40–41).

9- أخشاب شجرة نخيل الدوم:

يعتبر نخيل الدوم أحد أنواع الاشجار العائلية النخلية، فقد كانت تستخدم للغذاء، وكذلك لإعمال الصناعات ايضاً، فهي موجودة في مصر العليا (لوكاس، 1991، 710)، وكانت تسمى باللغة المصرية القديمة باسم (ماما 3m3m) وكانت تزرع في الحدائق للزينة والسبب جمال شكلها (غازي، 2017، 20)، واستخدمت جذوع اشجار النخيل كساريات للتزيين وكذلك واجهات للمعابد و السلال والحصير واستعملت أليافها في صنع الحبال المستخدمة في عمليات ربط بعض اجزاء قطع الاثاث (هارون، 2003، 19)، ونقشت العديد من المناظر التي تصور هذا النوع من النخيل حول بُرُك او أحواض مياه الحدائق المختلفة التي ترجع تاريخها الى عصر الدولتين القديمة والوسطى فضلاً عن عصر الدولة الحديثة (حماد، 2005، 41)

10- أخشاب شجرة نخيل العرجون:

تُعد شجرة نخيل العرجون من الاشجار المهمة في حضارة بلاد النيل، وترجع أصل هذه الشجرة الى بلاد النوبة وكانت تنمو بواحات الصحراء النوبية، وتمتاز بثمارها ذات اللون البنفسجي وقصر أوراقها ذات الشكل المروحي (حماد، 2005، 42)، وكانت تزرع في الحدائق والقصور الملكية نظراً لجمال شكلها، ويطلق عليها باللغة المصرية القديمة اسم (ماما ان خنت m3m3 n hnnt) (غازي، 2017، 20)، وتستخدم أخشاب هذه الشجرة في صناعة بعض الاثاث الجنائزي، كما كانت تستخدم أليافها في صُنع الحِبال التي استخدمت في عمليات ربط الألواح الخشبية (حماد، 2005، 42).

11- أخشاب شجرة التين:

ومن الاشجار الاخرى المنتشرة في بلاد النيل شجرة التين المميزة، ويرجع اصل هذه الشجرة الى جبال اليمن، وجلبها المصريون القدماء الى بلادهم، وكانت تسمى باللغة المصرية القديمة باسم (نهى– نت– داب d3b nt nht). وقد ذكرت هذه الشجرة المباركة في القرآن الكريم، في قوله تعالى ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۝﴾ (القران الكريم، التين، 1–2–3)، وطول شجرة التين متوسطة تقدر بحدود خمس امتار وتمتاز بجذوعها المتينة وبعكس اغصانها الضعيفة وتمتاز بأخشابها الكثيرة (نظير، 1970، 130)، يعتبر خشبها من الاخشاب الغير هامة في الصناعات، وقد استخدمت ثمارها للأكل، و ربما استخدم أخشابها للتدفئة والطبخ اكثر منها للصناعات (James, 1985, 20)، وتبين بعض المناظر لتلك الاشجار على جدران مقابر بني حسن[13] من عصر الدولة الوسطى وبعض المقابر الأخرى في عصر الدولة الحديثة (Faulkner, 1972, 309).

12- أخشاب شجرة اللوز:

تعتبر شجرة اللوز من الأشجار المهمة في حضارة بلاد النيل القديمة، ويعود أصلها الى مناطق غرب اسيا، وتم نقل الكثير منها الى مناطق حوض البحر المتوسط وفي مصر، وساعد المناخ في نجاح زراعة هذا النوع من الاشجار في مصر، وهي من الاشجار الفصلية والمتساقطة الأوراق، (نظير، 1970، 139)، وتسمى في النصوص المصرية باسم (wn‹t) (حماد، 2005، 44)، وكانت تستخدم اخشاب هذه الشجرة في الكثير من الصناعات المهمة ومنها صناعة الادوات الحرفية المختلفة ولاسيّما الملكية مثل الصولجان (هارون، 2003، 17)، وتم العثور على يد عصا مصنوعة من خشب اللوز في مقابر طيبة التي تعود الى عصر الدولة الحديثة (بدير، 2005، 91).

13- أخشاب شجرة التوت:

تُعد اخشاب شجرة التوت من الأخشاب الجيدة والممتازة والمهمة في بلاد وادي النيل، ويتميز أخشاب هذا النوع من الاشجار بلونه الأصفر المختلف عن بعض الاشجار الاخرى، إذ كانت ثمارها حلوة الطعم ويسمى النوع الابيض بالمصري والاسود بالشامي، وتعتبر اشجار التوت من الاشجار المهمة في الكثير من الصناعات إذ يمتاز بكونها متيناً وصلباً، ولهذا السبب كان يستخدم في الصناعات المهمة، ومنها النجارة إذ يستخدمه النجارون المصريون في صناعة الاثاث والآلات الزراعية (نظير، 1970، 138)، وكذلك استخدم في البناء، وقد تم العثور على ثمار التوت على احد مقابر هوارة (نيازي، 16).

2- الاشجار ذات الأخشاب المستوردة:

أ- الاخشاب في البلدان الافريقية المجاورة:

استطاع المصريون القدماء الحصول على انواع عديدة من الأخشاب عن طريق التجارة و الحملات العسكرية من الدول الافريقية المجاورة، اذ ثم جلب الاخشاب منها، ومن هذه الاخشاب:–

1– **أخشاب شجرة الابنوس**:

عرف المصريون القدماء شجرة الابنوس التي جلبت عن طريق الحبشة، كما تدل النقوش التي وجدت على جدران القبور والمعابد أنَّ هذا النوع من الاخشاب كانت تجلب من مناطق بلاد بونت[14] و كوش[15] والنوبة (نظير، 1970، 185)، وكان المصريون القدماء يطلقون عليها اسم (هبني hbny)، ويوجد نوعين من هذه الشجرة، اولهما، ينمو في بلاد النوبة ويبلغ ارتفاعها عشرة امتار ولون خشبه اسود واحيانا بني غامق ذو بقع سوداء وكان النوع الاخر ينمو ببلاد بونت، وعرَّف المصريون هذا النوع منذ عصر الدولتين الوسطى والحديثة (حماد، 2005، 49)، ويتميز بصلابته ومتانته وطوله إذ يبلغ ارتفاع الشجرة الى عشرة أمتار(الموسوي، 2018، 161).

استخدم خشب الأبنوس في صناعات عديدة ومنها الصناديق والتوابيت وآلة الطرب مثل المزمار المزدوج وكذلك الأدوات الزراعية ومنها المحاريب الصغيرة، وكذلك استعمل في صناعة التماثيل والعصى (حسن، 1992، ج2، 75)، وصنع منها الأسِرَّة ومزالج الابواب المقاصير وغيرها من الاغراض، ولأهمية هذا النوع من الاخشاب فقد كانت ترسل كهداية ملكية حيث قام امنحوتب الثالث (1388–1348 ق.م) بإرسال بعض الهداية المصنوعة من هذا النوع الى كارا–انداش[16] ملك الكشي الذي حكم في بابل[17] (صالح، 2017، 7)، وقد عثر على أغراض تعود الى زمن الاسرة الاولى (3150–2890 ق.م) مصنوعة من خشب الابنوس ومنها لوحات صغيرة جزء من ختم اسطواني، ومن اقدم النصوص التي ذكرت هذا النوع من الاخشاب، فيرجع الى زمن الاسرة السادسة (2282–2117 ق.م)، كما عثر على تمثال رأس صغير مصنوع من الخشب يعود الى الملكة تيى (لوكاس، 1991، 701).

2– **أخشاب شجرة البرساء (اللبخ)**:

أشارت النصوص القديمة الى شجرة البرساء في عهد الاسرة الثامنة عشرة (1549 – 1295ق.م) (انجلباخ، 1988، 41)، إذ جلبت شجرة اللبخ من مناطق سواحل البحر الاحمر وخاصة شمال اثيوبيا، وتعتبر من الاشجار البطيئة في النمو وثمارها صالحة للأكل ومفيدة للمعدة وهي من الاشجار دائمة الخضرة، ومن الاشجار المقدسة عند الاله اوزيريس (نظير، 1970، 174–175)، وذكرت شجرة اللبخ باللغة بالهيروغليفية ب(شواب) (نظير، 1970، 174)، واستخدم خشب هذه الشجرة في العديد من الصناعات ومنها صناعة الأسرة والمناضد، فضلاً عن استخدامه في نحت بعض التماثيل وخاصة تماثيل (الشوابتى) [18]، وتم الكشف عن اجزاء من هذه الاشجار خلال عمليات التنقيب ويرجع تاريخها الى الدولتين والوسطى والحديثة (1549–1069 ق.م) وهي محفوظة حالياً بمتاحف بمصر (نظير، 1970، 175).

3– **أخشاب شجرة السدر (النبق)**:

تعتبر شجرة النبق من الاشجار التي تعتبر وارفة الظلِ، أوراقها دائمة الخضرة، وخشبها ذو لون اصفر مميز، وكانت تسمى عند المصرين القدماء باسم (نبس nbs) في اللغة الهيروغليفية (نظير، 1970، 177–178)، وشجرة النبق نوعين، أولها إنتشر انتشاراً واسعاً في افريقيا، اما النوع الاخر منتشر في مناطق البحر الابيض المتوسط و مصر ويتميز خشبه من النوع الصلد والقوي (لوكاس، 1991، 711)، واستخدمت اخشاب هذه الاشجار في صناعة التوابيت ذو الست الطبقات الذي يرجع تاريخه الى الاسرة الثالثة، كما استُخدِم بعض الأدوات و الآلات الزراعية في الاعمال اليومية، كما استخدمت أيضاً في قصر الملك جوانب مقاصير الملك توت عنخ أمون (1343 – 1333 ق.م) والملكة تيى[19] (حماد، 2005، 38).

ب– الأخشاب في البلدان الاسيوية المستوردة:

استطاع المصريون القدماء الحصول على انواع عديدة من الأخشاب عن طريق التجارة و الحملات العسكرية من الدول الاسيوية ومنها بلاد الشام وبلاد إيران وبلاد الأناضول، إذ ثم جلب الاخشاب منها، ومن هذه الاخشاب:–

1– **أخشاب شجرة الأرز**:

تُعد شجرة الارز احد انواع الاشجار التي تنمو على شكل غابات صغيرة، وتبعد حوالي كيلو متر تقريبا عن مستوى سطح البحر، وهي من الاشجار التي تميل لونها الى الوردي الداكن وكذلك البني الفاتح (نبيل، 36–37)، ويصل ارتفاع شجرة الأرز الى 60م وقطره حوالي3,5م (العرفي، 2014، 70)، وتعتبر الساحل اللبناني المكان الاساسي لها، ويمتاز خشبها برائحته العطرية النفاذة، وكان المصريون القدامى يجلبون هذا النوع من الاشجار من لبنان ويسمونها (معش $m3^{\S}$)، وتسمى باللغة بالهيروغليفية باسم (سيب) و(سب)، وكانت أخشاب شجرة الارز مهمة في صناعة السفن، وكذلك الاثاث البيتي، والجنائزي، ومنها الاغراض التي كانت تستخدم في الحياة اليومية مثل الكراسي والمقاعد (الموسوي، 2018، 161)، وكذلك الاسرة والمناضد وصناديق الخزن والتوابيت والتماثيل وغيرها من الاغراض التي استخدمها المصريون، وقد ذكرت بعض النصوص عن إبحار السفن المصرية الى منطقة الجبيل لإحضار هذا النوع من الاشجار منذ عصر الدولة القديمة (3150 – 2117ق.م) وما قبلها، وذكرت بعض النصوص أن الاسيويين (الحيثي)[20] قاموا بإهداء الملكة المصرية حتشبسوت (1472 – 1457ق.م) مجموعه من تلك الاخشاب كهدية، كما تبين في حوليات ولوحات الملك تحوتمس الثالث بإهدائه عدداً كبيراً من تلك الاخشاب الى

آلهة البلاد فأصدر أوامر إلى امراء لبنان بإرسال كمية من الاخشاب الارز سنوياً إلى جلالته، وعند القيام بعملية التنقيب تم الكشف عن عدد كبير من الاثاث والاغراض المصنوعة من خشب الارز فضلاً عن المراكب وغيرها (حماد، 2005، 47–48). (أنظر الشكل 4).

(الشكل 4)

اللبنانيون القدماء يقطعون شجرة الارز (اليسوعي ، ج1 ، 183)

2– **أخشاب شجرة العرعر**:

يعتبر هذه النوع من الاشجار الموجود بوفرة في جبال سوريا و أسيا الصغرى (لوكاس، 1991، 703)، وينمو هذا النوع على ينابيع المياه وفي البرية ايضاً، وفي لبنان منطقة تسمى عين عرعر دلالة على توفر هذه الاشجار (العرفي، 2014، 71)، وتمتاز أشجار العرعر بطولها إذ تصل الى عشرين متراً، وخشبها يمتاز بلونه الاحمر، وكذلك لديه رائحة زكيّة، وكان المصريون القدماء يسمونه (أوان $w^{\check{s}}n$) كما عرف بعض المتون القديمة باسم (عرو) او (عنو) او (وعر)، وكانوا يسمون خشبه (برشو) (نظير، 1970، 180–181)، واستخدم هذا النوع من الأخشاب في صناعات عديدة ومنها صناعة اجزاء من التوابيت وبعض مساند الرأس والصناديق فضلا عن عدد من الأدوات الاخرى، وكذلك بعض العناصر التي تستخدم في الاعمال المعمارية كالأبواب وغير ذلك من قطع الاثاث المختلفة (حماد، 2005، 50)، وعُثِرَ على خشبِ تابوتٍ من ست طبقات يعود الى الاسرة الثالثة، كما عثر في الهرم المدرج بسقارة على الخشب العرعر الذي جلب من فينيقيا[21] (انجلباخ، 1988، 403).

3– **أخشاب شجرة البلوط**:

شجرة البلوط وهي من الاشجار التي تنمو بكثرة في اوروبا، واسيا، وشمال افريقيا، كما ينمو هذا النوع في جبال لبنان كما يزرع كأشجار زينةٍ لجمالها بسبب أجزائها الخضرية، ويُعْطي هذا النوع من الاشجار خشبا قيما صلبا يسمى (الأرو) (نظير، 1970، 187)، وارتفاع شجرته ما بين ثلاثة و ثلاثين متراً الى ثلاثة واربعون متراً وقُطْره يتراوح ما بين خمسة وسبعون سنتيمتراً الى متر و خمس وسبعين سنتيمتر (حماد، 2005، 51)، أخشاب هذا النوع من الأشجار من الأخشاب المهمة في صناعة الادوات الحربية فقد كان يصنع منه الأقواس، ويعد من الأخشاب المهمة في صناعة المركبات وبعض اسطح قطع الاثاث، فقد عثر على هذا الخشب مستخدماً بمركبة في مَتْحَفِ فلورنسا، وقوس مركب عثرت عليه في مقبرة توت عنخ امون (نظير، 1970، 187).

4– **أخشاب شجرة السرو**:

تعتبر شجرة السرو من الاشجار الغير مصرية وإنمَّا كانت تجلب الى مصر من الطريق التجاري البحري، وينمو هذا النوع من الاشجار في جنوب اوروبا وغرب اسيا، وتَمّكن الباحثون من العثور على قطعة خشب، ويرجع تاريخها الى عصر ما قبل الاسرات، وكان يستورد من بلاد الشام (سوريا) (لوكاس، 1991، 699)، ويسمون المصريين باسم (اعلو) (نظير، 1970، 181)، ويبلغ ارتفاعه الى 21م وقطره الى 1م وهو متوسط الصلابة (هارون، 2003، 27)، ويمتاز بلون أصفر شاحب، كما كان يتدرج الى اللون الوردي الفاتح (العرفي، 2014، 71)، ويستخدم اخشاب هذا النوع من الاشجار لصنع التوابيت الكبيرة مثل توابيت (أور– سنفرو2520–2470 ق.م)، كما كان يصنع منه أقواسُ الصيدِ والحربِ والزوارق المقدسة، كذلك يصنع منه ايضاً ساريات السفن وحاملات الاعلام، وقد وجدت ثلاث عينات من خشب السرو اثنتان منها يعود تاريخها الى زمن الاسرة السادسة، أما الآخر يعود تاريخه الى زمن الاسرة الثامنة عشرة (نظير، 1970، 182).

5– **أخشاب شجرة الصنوبر**:

ينمو هذا النوع من الاشجار في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، وتؤكد المصادر أنها كانت تجلب من بلاد الشرق الاوسط وآسيا الصغرى وسوريا، وتزرع هذه الاشجار في الاراضي الرملية، وتعتبر من الاشجار دائمة الخضر وكبيرة الحجم واغصانها صغيرة (نظير، 1970، 183)، وقد يصل ارتفاعها ما بين ثلاثين الى ثلاثة واربعون متراً و الجذوع من 60سم الى 90سم (هارون، 2003، 29)، ويسميها المصريون القدماء بإسم (آش او برت شن او عب) (العرفي، 2014، 71)، وكانت أخشاب هذه الاشجار تستخدم في عدة صناعات ومنها صناعة التماثيل والعجلات الحربية والتوابيت ويعتبر خشب الصنوبر من اكثر المواد الخام الخشبية المستخدمة في صناعة التوابيت (نبيل، 37)، ولم يعثر على هذا النوع من الاخشاب في الاثار المصرية القديمة المعروفة حتى الان الا قطعتان، إحداهما قطعة منشورة ومشذبه تعود الى عصر ما قبل الاسرات، والاخرى من التابوت ذي الست طبقات الذى تم العثور عليه بالهرم المدرج بسقارة ويرجع تاريخه الى الاسرة الثالثة (نظير، 1970، 183).

6– **أخشاب شجرة البقس**:

تُعد هذا النوع من الاشجار من الاخشاب المهمة في الصناعات، وتنمو شجرة البقس في اوروبا وغرب اسيا وشمال افريقيا (لوكاس، 1991، 695)، وأخشاب هذه النوع من الاشجار صلب يصعب تقطيعه، كما أن هذا النوع من الاشجار لا يوجد بأطوال كبيرة كما يجد صعوبة في التوائه، لذلك هذا النوع من الاخشاب يصلح في تقنية الحفر والتطعيم بصناعة الاثاث (العرفي، 2014، 71)، ولا توجد اختلاف واضح بين قلب الخشب و الطبقة الخارجية، حيث الخشب الغامق مثل الابانوس (هارون، 2003، 23)، وتستخدم اخشابه في صناعة بعض قطع الاثاث خاصة الصناديق وكذلك المقابض لبعض الادوات كما استغلت في اعمال التطعيم لصلاحيتها للحفر والنقش، فقد عثرت على اجزاء من صندوق منقوش بالحفر وبِدٍ منقوشة بالفر، لشفرة من البرونز، كذلك في سدابات مستخدمة كإطار لترصيعات من القشاني على صندوق للحلي، وترجع هذه العينات الى الاسرة الثامنة عشرة بطيبة (لوكاس، 1991، 695)، وايضاً وجدت قطعة اخرى من هذه الاخشاب يرجع تاريخها الى القرن الثالث أو الرابع الميلادي (انجلباخ، 1988، 402).

7– **أخشاب شجرة القان:**

وتُعد أخشاب شجرة القان من الاخشاب المهمة، وتنمو في المناطق ذات المناخ البارد خاصة في شمال مناطق ايران وبلاد الاناضول، ويبلغ طول هذه الاشجار حوالي عشرون متراً(حماد، 2005، 54)، وخشب هذه الاشجار ليست معروفة وذلك لسبب عدم العثور على قطع كثيرة من هذه الاخشاب إلاّ فيما يختص بقلفها[22] إذ تستعمل في اعمال الزخرفة والتطعيم حيث كُسيّت به المركبة المحفوظة بمتحف فلورنسا، وربما العثور على بعض العصا التي وجدت في منطقة كفر عمار التي تعود تاريخها الى الدولة القديمة، فربما تكون بعضاً منها من هذه الأخشاب (لوكاس، 1991، 695).

8– **أخشاب شجرة الهورنبيم:**

أن الموطن الاصلي لهذه الاشجار يرجع الى مناطق غرب اسيا و اوروبا، ويصل ارتفاع هذه الاشجار ما بين خمس الى ثمانية امتار، كما يبلغ قطرها حوالي متر، كما يمتاز خشبها بلونه المائل الى الابيض، فهذا الخشب صلب وثقيل (حماد، 2005، 54)، وهي شجرة صغيرة الحجم والواحها قصيرة نسبياً، ولا توجد فروق بين الطبقة الداخلية (قلب الخشب) والطبقة الخارجية (هارون، 2003، 31)، وكان يستخدم بعدة صناعات ومنها صناعة المركبات ومن اهم تلك المركبات التي عثرت عليها وهي (ناف) العربة المصرية الموجودة حالياً في متحف فلورنسا في فرنسا، ويرجع تاريخها الى الاسرة الثامنة عشرة (لوكاس، 1991، 702).

9– **أخشاب شجرة الدردار:**

تُعَدُ من الاشجار المهمة التي استخدمها المصريون القدماء خشبها في صناعات عديدة، وتنمو شجرة الدردار في مناطق غرب اسيا، خاصة منطقة اسيا صغرى و شمال فلسطين، وكذلك في اوروبا، وتتميز اخشابها بخشونتها وصلابتها وقابليتها للتكوين والثني، وهذا كان سبب استعمالها في الكثير من الصناعات (حماد، 2005، 55)، ويستخدم خشبها في عدة صناعات مهمة إذ كان يستخدمها النجارون لصناعة المركبات الملكية الخاصة، وكذلك الصناديق والعجلات وغيرها من الاثاث المهمة لقوتها، ولا شك ان خشبها كان يستورد من اسيا الى مصر، ولكن في عهد الاسرة الثامنة عشرة صُنعت هذه الاخشاب في بلاد مصر وذلك لأهمية هذا النوع من الاخشاب، والصور التي على الجدران تؤكد استخدام المصريون لهذه الاخشاب إذ صورت على جدران عدة مقابر يعود تاريخها الى تلك الفترة(لوكاس، 1991، 701)، كما عثر على قطعتين من هذا النوع من الاخشاب استخدمت في صناعة عربة توت عنخ أمون (1343–1333 ق.م) كما وردت ((**القطعة من عجلة ، والاخرى جسم العربة**)) (هارون ، 2003 ، 25).

10– **أخشاب شجرة السدر الجبلي:**

ينمو هذا النوع من الاشجار في كل من غرب اسيا (جبال طوروس)[23] وكل انحاء اوروبا وشمال افريقيا، ويبلغ ارتفاعها حوالي سبعة وعشرون متراً تقريباً (هارون، 2003، 27)، ويعتبر من الاخشاب الصلبة وتمتاز الطبقة الخارجية بلونها الابيض، أما داخل الشجرة فيتدرج بين البرتقالي والبني المحمر (العرفي، 2014، 72)، عثر على بعض قطع توابيت من هذا الخشب في مصر ويرجع تاريخ قطعتين منها الى الفترة ما بين الاسرتين السادسة والثانية عشرة، اما القطعة الثالثة يرجع تاريخها الى فترة الاسرة الثامنة عشرة (لوكاس، 1991، 705).

11– **أخشاب شجرة التنوب:**

ينمو هذه النوع من الاشجار في مناطق شمال و وسط و جنوب أوروبا واسيا الصغرى، يصل ارتفاع هذه الاشجار 46 متراً وكما يبلغ قطره حوالي 2 متر، ولكن في بعض من الاحيان لا يصل مستوى ارتفاعها الى هذا الحد فتكون أقل من ذلك، ويطلق المصريون القدماء على اخشاب هذه النوع من الاشجار اسم (العش) (هارون، 2003، 25)، ويمتاز هذا النوع من الاشجار بلونه الابيض مصفر (العرفي، 2014، 73)، كما استخدم المصريون القدماء اخشاب هذا النوع من الاشجار في عدة صناعات، اهمها صناعة ابواب المعابد، وكذلك كان يستخدم في صناعة صواري السفن، والقارب المقدس الخاصة بالإله أمون، وتبين الكتابات المدونة على البرديات التي يرجع تاريخها الى 256 ق.م أنه تم زراعة حوالي 300 من هذه الاشجار في مناطق عدة في بلاد النيل (هارون، 2003، 25).

12- أخشاب شجرة الرمان:

تعتبر شجرة الرمان من الاشجار المهمة والمعمرة المنتشرة في جميع الحضارات، إذ استفاد من ثمارها كفاكهة فضلاً عن استخدام خشبها للصناعة، وجلبت شجرة الرمان من اقليم اسيا الصغرى الى مصر خلال عصر الدولة الحديثة في عهد الملك تحتمس الثالث (1479–1424 ق.م)، وانتشرت زراعتها في عهد الملك رمسيس الرابع (1153– 1146 ق.م)، وكانت تسمى باللغة المصرية القديمة باسم (ارماني او ارمان او هرمان) (نظير، 1970، 134)، وشارها باسم (rmn) وصورت هذه الشجرة في الكثير من المناظر في بلاد النيل ومنها جدران قاعة النباتات بمعبد الكرنك[24]، وايضاً بمقابر كل من انيني[25] وابى [26]ومري رع[27] ، وتستخدم أخشابها القوية لصنع الاطر الخارجية للعجلات لتثبيت وربط بعض اجزائها ببعض (حماد، 2005، 43). (أنظر شكل 3).

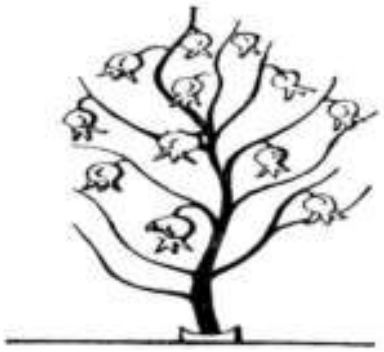

(الشكل 3)

شجرة رمان مليئة بالثمار، احد قبور طيبة – عصر الدولة الحديثة، (نظير ، 1970 ، 135)

الاستنتاجات

1.تُعد الأشجار أنواعُها استعمالاتُها في مصر القديمة ذو أهمية كبيرة فقط كان يستخدم خشبه من أهم الصناعات في حياة السكان خاصة في توفير احتياجات السكان من الاثاث سوآءاً كان الاثاث دنيوياً (الكراسي والمناضد والاسرة والاريكة ومسند القدم ومسند الراس والصناديق الخزانات) أو الاثاث الجنائزي (الاسرة الجنائزية والتوابيت وصناديق الاحشاء والتوابيت) فضلاً عن العربات الملكية والسفن وغيرها.

2.لقد كانت مصادر الاخشاب المصرية على نوعين، الاخشاب المحلية من الاشجار التي كانت متوفرة في بيئة مصر القديمة وأشجار الجميز التي تزرع بكثرة في مصر القديمة.

3.كانت هناك بعض الاشجار التي تزرع على ضفاف نهر النيل وكان لها دور كبير في الكثير من الصناعات في بلاد النيل ومنها أشجار الصفصاف والاثل والخروب والسنط وأشجار النخيل والبلح والعرجون، وقد وفرت هذه الاشجار أنواعاً جيدة من الاخشاب التي صنع منها العديد من الاثاث كالصناديق والتوابيت والآلات الزراعية والاسلحة وكذلك الاخشاب المستخدمة في صناعة السفن.

4.لقد وفرت الاشجار التي أشرنا اليها أنفاً مصدراً محلياً مهماً في مصر للصناعة الخشبية مما يدل على وفرة المواد الاولية الخام لهذه الصناعة.

5.فقد استورد المصريون القدماء أخشاب من المناطق المجاورة منها وبلاد الشام وبلاد ايران وبلاد الاناضول وكان لهذه الاخشاب دوراً كبيراً في الصناعات الخشبية المتميزة والكبيرة.

6.من بين الاخشاب المستوردة أخشاب شجرة الارز ذات الرائحة العطرية والنفاذة، وربما استخدمت هذه الانواع من الاشجار في المعابد لرائحتها النفاذة، وكذلك أخشاب شجرة الابنوس التي جلبت من بلاد النوبة، اما العرعر فقد جلب من سوريا فضلاً عن أخشاب شجرة السنط والبلوط والصنوبر والبقس وكذلك جلبت أخشاب شجرة الدردار والهوربينم والسدر الجبلي والتنوب من اوروبا.

هوامش البحث

([1]) **حجر بالرمو**: وهي قطعة حجر من الديوريت، تم العثور عليها في مدينة منفه، ثم نقل إلى صقلية، حيث أودع في متحف العاصمة، بالرموا عام ١٨٧٧ م، ويبلغ طولها حوالي 43,5 سم وعرضها 25سم وهو منقوشة على الوجهين مقسمة الى عدة اقسام، هذا وقد دون على الحجر حوليات الملوك منذ أقدم العصور من اتباع "حور" ، وحتى (نفر اير كارع) ثالث ملوك الأسرة الخامسة، كما يشير الحجر كذلك الى أسلاف (مينا) ممن كانوا يحكمون في الدلتا والصعيد. وأطلق عليهم أسم (اتباع اله حور)، وكتب على الصف العلوي من الوجه الرئيسي أسماء حكام ما قبل الأسرات والذين لا نعرف شيئا عن طول مدة حكمهم أو أعمالهم وتحت كل منهم رسم ملك جالس وعلى رأسه تاج الصعيد. وعلى الرغم من ان المدونة فيها عيوب تبقى اول محاولة معرفة جمع اخبار الملوك وترتيبها في العالم القديم و سبقت غيرها من القوائم بقرون طويلة. (سليمان ، 2008 – 2009 ، 164)

([1]) **نخت**: تقع مقبرة نخت في منطقة الحوزة السفلى بجبانة شيخ عبد القرنة، و هي أحد أشهر المقابر الاشراف في المنطقة، وذلك سبب مظهرها جميل، وعلى الجدران المقبرة وعدد كثير من المناظر المتنوعة ومنها الاعمال الزراعة والآلات الموسيقية وغيرها. (أديب، 2000 ، 811)

([1]) **الكاب**: وهي احد المدن التي كانت تقع في الإقليم الثالث وكانت المدينة الأولى هي "نخب" والتي كانت تعرف عند الأغارقة باسم "اليثياسبوليس" (Eileithyiaspolis) وعند العرب "أنكاب"، وتسمى الآن "الكاب"، فقد كانت تقع على

الضفة الشرقية للنيل، على بعد19 كيلا شمالي إدفـو، فقد كانت أحـدث مـن نخن بكثير و تناهضها الشهرة، و أصبحت الـكـاب منذ الأسرة الثانية عشرة هي عاصمة الإقليم.(مهران ، 199 ، 66)

([1]) **أبيدوس**: وقد عرفت في النصوص المصرية القديمة بصيغة "أبجو" و"أبدو" وعرفت باليونانية باسم "أبيدوس" وهي العاصمة الدينية لمصر العليا ومعبود المدينة الإله اوزيريس. (بيكي ، 1999، 200–221)

([1]) **النوبة**: وهي المنطقة تقع بين أسوان جنوباً ووادي حلفاء الى شمال، كما تعرف باسم النوبة السفلى ، وفي نصوص المصرية يذكر أقدم أسم للنوبة هو أرض القوس (أو تا زيتي)، لسبب مهارة النوبيين في استعمال الاقواس. أنظر: مهران، 1999 ، 155).

([1]) **أوزريس**: وهو إله الخصب عند المصريين القدماء، كذلك إله النيل والفيضان، كما عرف في اساطيرهم الدينية كإلهة الموت الذي يدين الاموات، لذا نراه في الرسوم المصرية جالساً وامامه الميزان لوزن قلب الميت، وكان الفراعنة عند موتهم يتحدون باوزيريس ، ويرجع بعض الباحثون أن اصل اسمه ليس مصرياً. (ارمان ، 1995 ، 72–73).

([1]) **طيبة**: وهي من اشهر المدن المصرية القديمة، اذ بلغت ما لم تبلغه غيرها من المدن الاخرى، وأصبحت عاصمة صعيد مصر، وقد اطلق عليها المؤرخ (هيرودوتس) مدينة ذات المائة باب، كما سميت باسم (نوت أمون) والذي تعني بـ(مدينة امون)، وتعرف حالياً باسم (الأقصر)، وتقع على ضفاف نهر النيل. (مهران، 1999 ، 21–22).

([1]) **واوات**: وهي أحد القبائل التي كانت تسكن في بلاد النوبة وخاصةً في مناطق التي تقع في جنوب الجندل الاول، كما تم ذكرهم في نصوص المصرين القدماء. (مهران، 1999، 156).

([1]) **وني**: يعتبر وني من أشهر الشخصيات التاريخية في عهد الاسرة السادسة وعاش في فترة ملوك هذه الاسرة (تيتي و وسركارع و بيبي الاول)، ويطلق عليها ب (أوني)، فقد دونه تاريخ حياته على لوحته التي تم عثور عليها في ابيدوس ومحفوظة في المتحف المصري بالقاهرة ، حصل الوني على عدة مناصب مهمة اول وظيفة في عهد الملك (تتي) ملك هذه الاسرة، و ثم وظيفة منصب مدير الزراعة ومشرف على الارض و ثم منصب كقائد عسكري. (أديب، 2000 ، 217).

([1]) **نهر النيل**: يعد من اطول الانهار في العالم، يجري من الجنوب الى الشمال، مما اعطاه صفة فريدة من بين انهار العالم وتميزه عن جميع انهار العالم . يقطع هذا النهر العظيم رحلة طويلة تمتد حوالي 6000كم، يخرج من اقصى منابعه وسط افريقيا حتى يصب في البحر الابيض المتوسط، ترفده ثلاثة المصادر رئيسية هي من الجنوب الشمال: النيل الابيض، ثم النيل الازرق، ثم نهر عطبرة. ينبع نهر عطبرة والنيل الازرق من هضبة الحبشة، أما النيل الابيض تمتد منابعة إلى جوف منطقة البحيرات الافريقية العظمى عند الخط الاستواء. (جري ، 2019 ، 21).

([1]) **حتحور**: فقد عرفت بإلهة السماء في عصر ما قبل الاسرات، وتعني كلمة حتحور بمعنى مكان او بيت حورس، وقد صورت الهة حتحور على قمة لوحة نعرمر وكذلك على حزام الملك على هيئة رأس الانسان وأذني البقرة، كما صورت في الفن المصري القديم بأشكال عديدة ومنها على هيئة بقرة او شكل امرأة يزين راسها قرص الشمس، كما عرفت في عقيدة المصرين القدماء بمرضعة حورس ابن ايزيس ثم الهة الحب والحنان والموسيقى كما عرفت بآلهة الفرحانة. (أديب ، 2000 ، 354).

([1]) **أمون رع**: وقد مزج الالهة أمون والاله رع تحت اسم (أمون رع) منذ بداية الاسرة الثانية عشرة، فقد اكتسب الهه أمون صفات ونفوذ القوية الهه رع بين الناس. (أديب ، 2000 ، 201–202).

([1]) **بني حسن**: تقع منطقة بني حسن في الضفة الشرقية للنيل، وتبعد 277كم جنوب القاهرة، قرب بلدة أبو قرقاص، وكانت تابعة الإقليم 16 (اقليم الغزال – الوعل) من اقاليم الوجه القبلي، فقد عثر على منحوتة بالصخر في هذه المنطقة، وقد قام الباحث جارستانج عملية التنقيب في هذه المنطقة في عام 1902–1904م وعثر فيها على بعض الاثار ترجع الى عصر الحادية عشرة ، وكذلك الى اشراف الاسرة الثانية عشرة، وعدد مقابرها تسعةً و ثلاثون. (بيكي ، 1999 ، 89–90).

([1]) **بلاد بونت**: وهي بلاد تطل على البحر الاحمر او خليج عدن، جنوب الشرق مصر، وأغلب الظن أنها صومال (الحالية) وقد سجلت الملكة الفرعونية حتشبسوت حملتها عليها على جدران معابد بالدير البحري، وكان قدماء المصريون على صلة تجارية بها، حيث كانوا يتبادلون السلع، فكانوا يجلبون منها العاج والخشب الابنوس. (أديب، 2000 ، 242).

([1]) **كوش**: وهي عباره عن كلمة مصرية قديمة كانت تطلق على إقليم (النوبة) العليا بين وادي حلفاء والشلال السادس، وعاصمته بلدة نباتا الواقعة على النيل النوبي. كان يحكم في المنطقة الكوش نائب ينصب من قبل الفرعون يحمل لقب "ابن الملك في كوش" وهذا لا يعني بالضرورة أن من حمل هذا اللقب هو ابن

الملك، وانما يدل على تقارب وعمق العلاقة ومتانة الصلة التي كانت تربط مصر بالسودان. (جري ، 2019 ، 83).

([1]) **كارا–انداش**: يعد احد الملوك البابلين، و تسلسله ستة عشرة ضمن السلالة الكشيية، فقد كانت فترة حكمه تعاصر فترة حكم الفرعون المصري أمنحوتب الثالث في عهد المملكة الحديثة، وكان لهذا الملك علاقة ود ومحبة ومصاهره سياسية بالفرعون المصري، بالاضافة الى تبادل الهدايا والسفراء مع بلاد المصري. (صالح، 2017 ، 7) وكذلك أيضاً (المزوري ، 2002 ، 51).

([1]) **بابل**: من أشهر مدن العصر البابلي القديم والحديث، وكانت عاصمة سلالة بابل الاولى تقع على بع 90كم جنوب بغداد اسمها (باب أيلي) أي باب الهة، وتقع بالقرب من مدينة الحلة حالياً. (المدور، 2012 ، 15).

([1]) **الشوابتي**: وهي عبارة عن تماثيل صغيرة تنقش عليها تعويذة سحرية من كتاب الموتى وتوضع مع الميت في قبره، وكان المعتقد أن هذه التعويذة تؤثر في التمثال فتجعله ينوب عن صاحب المقبرة في العمل في الدار الاخرة. (لوكاس ، 1991 ، 264).

([1]) **الملكة تي**: تعد من اشهر الملكات المصرية التي شاركت في ادارة حكم البلاد كما كانت احد كاهنات معبد امون، ولدة الملكة تي في مدينة أخميم وكان اسم وابيها (يويا)، و تزوجت من الملك أمنحوتب الثالث منذ اعتلائه العرش وماتت في العام الثامن من حكم ابنها أمنحوتب الرابع (أخناتون) وقد فاقت الملكة تي جميع الملكات في أتخاذ القرارات إذ اشركها زوجها في كافة شؤون الحكم ووكل اليها دوراً رئيسياً في الاحتفالات والاعياد الدينية. (أديب ، 2000 ، 309–310).

([1]) **الحيثيون**: وهم من الاقوام الغازية الذين وغزو وسط الأناضول، وأنشأوا اتحادا ثم إمبراطورية على الحدود الشمالية للدولة البابلية، كما تمكنوا من السيطرة على بلاد بابل عام (1596 ق.م)، ونشأت في هذه الإمبراطورية أقدم مستوطنات زراعية، وتغلغل فيها الحرفيون القادمون من بلاد الرافدين وتجار أرض الجزيرة، وسرعان ما نشأ مجتمع جديد يحمل خصائص هذه الأقوام. (صبور، 1998 ، 78).

([1]) **فنيقيا**: تعد الربط الساحلي الضيق القابل للزراعة بين ساحل البحر المتوسط وبين جبال لبنان، فقد سكنها اقوام، سمّوا بالفينيقيين، موقع تلك المنطقة بين حضارتين عريقتين، حضارة ارض الجزيرة من جهة وحضارة مصر من جهة الاخرى.

وكانت المنطقة ثرية بالأخشاب التي تفتقدها الحضارتين المجاورتين. (صبور ، 1998 ، 100).

([1]) **القلف**: وهي عبارة عن لحاء خارجي لبعض الاشجار التي كان ينمو في المناطق الباردة أو بعض الاقطار المجاورة وكانت ذو قيمة كبيرة، لذلك كانت تأتي الى بلاد النيل عن طريق التجارة أو كهدية تأتي الى الملك. (حماد، 2005 ، 186).

([1]) **جبال طوروس**: تقع سلسلة جبال طوروس في منطقة الاناضول بـ(اسيا الصغرى) والتي كانت قديماً بين اسيا التي امام طوروس واسيا التي ورائها، ويتفرع من هذه السلسلة سلسلة جبال اللكام التي تنتهى عند رأس الخنزير، وتتألف من عدة جبال اشهرها "الأمانوس" التي يبلغ ارتفاعها 3200م . (شوال ، 2005 ، 8).

([1]) **معبد الكرنك**: تُعد أحد اكبر واعظم واضخم المباني التي شيد في بلاد النيل التي خصصت لعبادة الآلهة في التاريخ العالم كله، فقد قام الملوك المصريين منذ ابتداء الدولة الوسطى وإلى حكم البطالمة في بلاد النيل بتشييد المقاصير والبوابات في حرم الكرنك ذلك لأجل ارضاء الآلهة والكهنة . (أديب، 2000 ، 675)

([1]) **أنيني**: وهي مقبرة تقع بالحوزة العليا، ولمزار انيني أهمية كبيرة من الناحية التاريخية، وواجهة مزار انيني تؤدي الى صالة مقطوعة في واجهة الصخر يسند سقفها ستة أعمدة، كما رسمت على خمسه منها رسوم ومناظر متنوعة مثل الحيوان و صيادون وحرث الارض وكذلك الحصاد، ولقد سقطت الاجزاء من سقف هذه الصالة واستعيض عنها بسقف من الخشب. (أديب ، 2000 ، 207).

([1]) **أبي**: يعتبر مقبرة أبي من المنطقة الاثرية، وتبعد حوالي ثمان كيلومترات شمال الجيزة، ويوجد بالقرب منها مقابر السلالة الاولى والثانية ومقابر منحوتة على الصخر، وكذلك حجرات جانبية على جدرانها نقوش ملونة في داخل المعبد، وتوجد ايضاً آثار أخرى في خارجه من بينها اللوحة الشهيرة التي تروي قصة زواج رمسيس الثاني من بنت ملك الحبشة. (أديب، 2000 ، 18).

([1]) **مري رع**: وهي من اكبر المقابر في بلاد النيل تقع في منطقة تل العمارنة، وقد كان مري رع الاول احد الشخصيات العظيمة في حياة المدينة المقدسة باعتباره الكاهن الاعظم الهه لأتون في المدينة الرئيسة أمنوحتب الرابع (اخناتون). (أديب ، 2000 ، 731).

قائمة المصادر

اولاً– مصادر العربية و المعربة:

1)القرآن الكريم، سورة التين.

2)ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2005)، لسان العرب، ج/1، ط/8، بيروت.

3)ارمان، ادولف، (1995)، ديانة مصر القديمة نشأتها وتطورها ونهايتها في اربعة الاف سنة، ت: عبدالمنعم أبوبكر و محمد انور شكري، ط1، القاهرة: مكتبة مدبولي.

4)أديب، سمير(2000)، موسوعة الحضارة مصر القديمة، ط1، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

5)انجلباخ، ر. (1988)، مدخل الى علم الاثار المصرية مع الاشارة المتحف المصري بنوع خاص، ت: احمد محمود موسى، احمد عبدالحميد يوسف، القاهرة.

6)بدير، صالح، (2001)، مصر الفرعونية وعلوم الحياة، القاهرة: المكتبة الاكاديمية.

7)بتري، سير و.م فلندرز، (1975)، الحياة الاجتماعية في مصر القديمة، ت: حسن محمد جوهر و عبدالمنعم عبدالحليم، د.م: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

8)بن تميم، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو، (د.ت)، العين، ج/3، المحقق: مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: د.م.

9)بيكي، جيمس، (1999)، الآثار المصرية في وادي النيل، ت: لبيب حبشي و شفيق فريد، ج2، د.م.

10) حسن، سليم، (1992)، موسوعة مصر القديمة، ج2، القاهرة: هيئة مصرية العامة للكتاب.

11) حماد، محمد راشد، (2012)، اشغال النجارة في مصر القديم، القاهرة: مطابع وزارة الدولة والشؤن الاثار.

12) حماد، محمد راشد (2005)، نجارة الاثاث في مصر القديمة، تقديم: زاهي حواس، القاهرة: وزارة الثقافة المجلس الاعلى للأثار.

13) زكي، عبدالرحمن (د.ت)، الجيش في مصر القديمة، الاسكندرية: الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية.

14) الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، (1999)، مختار الصحاح، ج/1، ط/5، المحقق: يوسف الشيخ محمد، بيروت، المكتبة العصرية – الدار النموذجية.

15) شورتر، الن، (1997) ، الحياة اليومية في مصر القديمة، ت: نجيب ابراهيم ميخائل، د.م: هيئة مصرية العامة للكتاب.

16) صبور، محمد صادق، (1998)، موجز تطور الحضارات الإنسانية، القاهرة: دار الأمين للنشر والتوزيع.

17) فخري، أحمد، (1963)، الاهرامات المصرية، القاهرة.

18) لالويت، كلير، (2003)، الفن والحياة في مصر الفرعونية، ت: فاطمة عبدالله محمود، ط/1، القاهرة.

19) لوكاس، الفريد، (1991)، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ت: زكي اسكندر و محمد ذكريا غنم، القاهرة.

20) المدور، جميل النخلة، (2012)، تاريخ بابل واشور، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

21) مهران، محمد بيومي، (1999)، المدن الكبرى في مصر والشرق الادنى القديم، ج1 مصر، الاسكندرية.

22) نظير، وليم، (1970)، الثروة النباتية عند القدماء المصريين، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.

23) نورالدين، عبدالحليم، (2009)، الاثاث في مصر القديمة، الاسكندرية: الموسم الثقافي الاثري السابع.

24) نيازي، يوسف، (د.ت)، سلسلة رسالات عن الحضارة المصرية في العصر الفرعونية، الرسالة الاولى عن نهر النيل في العصر الاولى من التاريخ، د.م.

25) هولمز، ونفرد، (1998)، كانت ملكة على مصر، ت: سعد احمد حسين، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

26) وهيبه، عبدالفتاح محمد، (د.ت)، مصر والعالم القديم جغرافية تاريخية، الاسكندرية.

27) اليَسُوعي، الاب هنري لامنس (د.ت)، تسريح الابصار فيما يحتوي لبنان من الاثار، ج1، الحازمية – لبنان: دار لبرائد اللبناني.

ثانياً– مصادر الاجنبية:

1) Cerny, J. (1976), Coptic Etymological Dictionary, Cambridge.
2) Faulkner, R. O. (1972), A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford.
3) Gardiner, A. H. (1957), Egyptian Grammar, 3th.ed, Oxford.
4) James, T.G. (1985), Egyptians Paintings and Drawings in British Museum, London.
5) Killen, Geoffrey, (1994), Egyptian Woodworking and Furniture, Vol. 1, Buckinghamshire.
6) Killen, Geoffrey (2017), Ancient Egyptian furniture, 2ed, UK.
7) Manniche, L. (1929), Ancient Egyptian Herbal, London.
8) Simpson, W. K. (2003), The Literature of Ancient Egypt, London.

ثالثاَ– الرسائل والاطاريح الجامعية العربية:

1)جري، كاتيا صباح، (2019)، تطور بنية المجتمع المصري منذ بداية عصر الأسرات حتى نهاية عصر المملكة الحديثة (3100–1100 ق.م)، رسالة الماجستير غير منشورة، قسم التأريخ، كلية الآداب، جامعة تشرين.

2)سليمان، بن السعدي،(2008–2009)، علاقات مصر بالمغرب القديم منذ فجر التاريخ حتى القرن السابع قبل الميلاد، أطروحة دكتورا غير منشورة، قسم التأريخ والاثار، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة منتوري قسنطينة.

3)شوال، حسن أسماعيل، (2005)، الصراع الحثي الميتاني المصري للسيطرة على سورية في القرنين الحادي عشر والخامس عشر قبل الميلاد، رسالة الماجستير غير منشورة، قسم بلاد الشام والاناضول، المعهد العالي لحضارات الشرق الادنى القديم، جامعة الزقازيق.

4)العرفي، محمد عبدالله، (2014)، الخشب السوري في مصر القديمة من العصر العتيق حتى نهاية الدولة الحديثة (3200 – 1087 ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التأريخ، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة دمشق.

5)المزوري، عماد عبدالقادر محمد سعيد، (2002)، الكاشيون 1595 – 1162 ق.م (دراسة سياسية حضارية)، رسالة الماجستير غير منشورة، قسم التأريخ، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين.

6)الموسوي، احمد محمد سعدون، (2018)، الحياة الاقتصادية في مصر خلال العصر الامبراطوري الحديث، رسالة الماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد.

7)هارون، محمد عبدالحفيظ، (2003)، القيم التشكيلية والتعبيرية للتماثيل الخشبية في النحت المصري القديم كمصدر للتشكيل النحتي، رسالة الماجستير غير منشورة،قسم التعبير المجسم، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

رابعاً– المجلات العلمية العربية:

1)حسن، محمد علي عبدالأمير، (2017)، الحياة الاقتصادية في عصر المملكة الحديثة (1585 – 1080 ق.م)، مجلة دراسات في التاريخ والاثار، ع58، ص3–42.

2) عيسى، سهام السيد عبدالحميد، عيسى، تغريد السيد عبدالحميد، (د.ت)، شجرة السنط في مصر القديمة، مجلة الاتحاد العام الآثاريين العرب، مج/20، ع/2، ص477–512.

3)غازي، علي عفيفي علي، (2017)، نخيل التمر عند المصريين القدماء، الشجرة المباركة.

4)نبيل، ايمان محمد، (د.ت)، تكنيك صناعة وتشكيل التوابيت الخشبية في مصر القديم، دراسات في أثار الوطن العربي.

5)صالح، جمال ندى ، عجيل، رجاء كاظم، (2017)، الدبلوماسية بدلاً عن الحرب في سياسة ملوك بابل الكاشيين ابان القرن الرابع عشر قبل الميلاد، مجلة كلية الاداب جامعة ذي قار ، ع24.

خامساً– المجلات الانكليزية:

1) Creasman, P. P. (2013), Ship timber and the Reuse of Wood in Ancient Egypt, Journal of Egyptian History 6.
2) Lucas, A. (2015), Wood Working in Ancient Egypt, Empire Forestry Journal, vol. 13, No. 2, (December, 1934), 128.111.121.42 on Mon, 19 Oct 2015 07:56:58 UTC All use subject to JSTOR Terms and Conditions
3) Osborne, W. R. (2014), The Tree of Life in Ancient Egypt and the Book of Proverbs, Journal of Ancient Near Eastern Religions 14.

دار و جۆر و بکارئیناناوان ل مسرا کەڤن

پوختە:

ڤەکولینامە لسەر جورێن دارا وبکارئیناناوان ل مسرا کەڤن، دار د چەندین پیشەسازییێن گرندا بکار ئینایە، داری بشێوەیەکێ سەرەکی بەشداری د گەشەکرنا شارستانیەتا دا کرییە، مسر ژبەر گەرمییا کەش و هەوای و کێمییا بارانێن وێ دار لێ کێم بوون، ژبەرڤێ چەندێ پشت بەستن ب هاوردەکرنا داران کری یە کو ژێدەرێ وان ژ دەرڤەی وەلاتی بوون، ژوان ژی وەلاتێ شامێ بتایبەتی کەنارێن لوبنان، دگەل زێدەبوونا ژمارا دانیشتوان داخوازی خەلکێ لسەر کەل و پەلێن ژ داری دهێنە دروستکرن زێدەبوون، و پێدڤییا وان ب داری زێدە بوو، پیشەسازیا داری هێدی هێدی گەشەکر ودار چوویە دناڤ گەلەك جەمکێن ژبانێ دا، مسرییێن کەڤن دپیشەسازیا داری دا زور د سەرکەفتی بوون، ئەڤ دارە بشێوەیەکێ سەرەکی ب چەندین رێکا ئینانە مسرێ ژوانا، برێکا بازرگانییێ، هەروەسا برێکا هەوێن لەشکەری کو پاشایێن مسرێ دژی وەلاتێن دراوسێ ئەنجام ددان، یان برێکا باجا سالانە کو شاهێن مسرێ لسەر وان دەڤەرا د سەپاند،

دڤێ ڤەکولینێ دا مە ئاماژە ب دار و جورێن داری دایە وەکی پێناسە ژلایێ زمانی و رامانا وێ د نڤێسینێن هیروغلیفی دا و ئەو تکستێن بەحسێ داری کری ل مسرا کەڤن، هەروەسا ئەڤ ڤەکولینە ئاماژە بکارئیناناوان داری دایە د گەلەك جورێن پیشەسازیێ دا، ودەسپێکێ بکارئیناناوان داری بو دروستکرنا ئاڤاهیا وەکو کەرستەکێ گرنگ هاتی بکارئینان بو دروستکرنا دەرگەه و پەنجەر و هاتی یە بکار ئینان بو بانێ ئاڤاهیا، هەروەسا بو پیشەسازیا کەل و پەلێن ناڤ کالێ هاتی بکارئینان وەکی دروستکرنا کورسی و مێزە و تەخت، و بو دروستکرنا ئامیرێن کشتوکالی و ئاڤدانێ دا بکارئینایە وەکی تەڤرك و شالوك و مەربێل، هەروەسا بو پیشەسازیا چەکی ژی ئەوێ پێدڤی پێ بو بەرەڤانی کرنێ ژ هەر مەترسیەکێ، هەروەسا دار بو پیشەسازیا هاتن و چوونا هشکاتی و دەریایی بکائینایە وەکی دروستکرنا بەلەم و گەشتی و عەرەبانێن ب خرخال، هەردیسان بو دروستکرنا ئامێرین موسیقێ و بو پیشەسازیا تابوتان بو مری یا و گەلەك کەل و پەلێن پیشەسازییێن دیتر.

پەیڤێن سەرەکی: جورێن دارا، پیشەسازیا داری، مسرا کەڤن، پیشەسازیا کەل و پەلێن ناڤ مالێ، پیشەسازیا گەشتیان.

Tree, their types and uses in ancient Egypt

Abstract:

Our study of trees, their types and their uses in ancient Egypt is an important topic for the wood industry. Its wood is used in many important industries that contributed mainly to the development of civilization. The country of Egypt lacked wood because of its hot climate and lack of rain, so it depended on wood. Mainly imported and imported from outside the country, including the Levant, specifically from the Lebanese coast, and with the increase in population numbers and the large number of their requirements, the need for wood increased even more, and wood industries began to develop little by little, so wood began to enter into most aspects of life, and the ancient Egyptians excelled greatly in this The field, and these trees were brought in several ways, including trade routes, as well as through the military campaigns that the Egyptian kings were waging against neighboring countries.

In this study, we dealt with wood and its types by defining the linguistic meaning of wood as well as what was mentioned in the hieroglyphic texts from the country of Egypt, as well as the nomenclature of wood types in hieroglyphs, and the field of use of each type of wood, as the texts provided us with the uses of wood. This study also shows the use of wood in various industries, foremost of which is the use of wood in construction, as wood was an important material that enters into the steel of construction, as well as it was used in the manufacture of ceilings, balconies and doors, as well as used in the furniture industry represented by chairs, tables, beds and footstools, as well as the manufacture of tools Agricultural and irrigation, including the ax, shovel, and sickle that were used to irrigate agricultural lands, as well as the manufacture of weapons needed by man to protect himself. Coffins for burial and other industries.

Keywords: types of trees, wood industries, ancient Egypt, furniture industry, shipbuilding.